الدافعية الداخلية الاكاديمية وعلاقتها بادارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد

م.د. ميسون كريم ضاري م.د. بيداء هاشم جميل
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /مركز البحوث النفسية

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية و إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة، قياس الدافعية الداخلية الأكاديمية و إدارة الوقت لدى العينة و موازنة درجات البحث الأساسية على المقياسين وفقا لمتغيري الجنس و التخصص ، تكونت العينة من (٣٥٠) طالب و طالبة بواقع(٢٣٠) أناث و (١٢٠) ذكور ، واستجابت العينة لمقياسي الدافعية الداخلية الأكاديمية (لعلوان و العطيات ٢٠٠٩) و إدارة الوقت (بناء الأداة) ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الأتي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس في الدافعية الداخلية الأكاديمية و إدارة الوقت و لصالح الذكور، وعن وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة .

الفصل الاول-:الاطار العام للبحث

اولا:- مشكلة البحث واهميته

تؤدي الدافعية دورا فاعلا في عملية التعلم، لكونها تثير انتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم،فالدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوام ذلك السلوك مادامت الحاجة قائمة لذلك. ويمكن ان تستثارا ما بعوامل داخلية ذاتية(حاجات،ميول،اهتمامات)اوخارجية بيئية(كالاشخاص،الافكار،الاشياء)،الا ان اغلب الدراسات اثبتت ان الدوافع الداخلية اكثر اثرا واطول دواما وبقاء واشد قوة في استمرار السلوك لكون الاولى ترتبط بحاجات ،وقيم ،واتجاهات واهتمامات وتطلعات الطالب لذا فهي تترك اثر اعمق لديه فهي ضرورية لتحفيز الطلاب على التعلم وادارة وقتهم فلا تعلم بلا دافعية، وان كانت هناك فروق فردية بين الطلاب في التاثر بقوة دافعيتهم،ومقدار حماسهم للتعلم .فالكثير من الاحباطات التي تصيب الطلاب اثناء التعلم تنتج عن فشل الطالب في ادارة الوقت المتاح له وفشل المدرس في تحفيز الطلاب واستثارة دافعيتهم ثم فشلهم وحرمانهم من اقوى معزز للاستمرار في التعلم الاوهو النجاح (القاسم ،٢٠٠٠،ص٦٢-٦٤).

ان الافراد مندفعون للقيام بمختلف النشاطات لانهم ياملون ان يحصلون على شهادات،جوائز، والتقدير.الخ .وان هذا التوجه في استثارة الدافعية له على الاقل ثلاث مساوئ فالتغير يكون مؤقت والطالب يطور اتجاهات مادية نحو التعلم، وان اعطاء الطالب مكافئات خارجية لقيامة بمهمة من شأنه ان يقلل من الدافعية الداخلية لديه للقيام بالانشطة المطلوبة في الوقت المحدد لانجاز.(الزق،٢٠٠٦،ص٢٣٤).

فثمة اجماع لدى علماء النفس على انه لابد من وجود دافع كي يحدث التعلم الانساني ففي حالة عدم وجود دافع لن يكون هناك سلوك ومن ثم لن يحدث التعلم،لذلك تشير بعض الدراسات التربوية الى ان الطلبة غالبا ما

يكونون عرضة للنقص في الحوافز والدافعية الى الانجاز الاكاديمي. (Alspaugh,1998,pp20-23).

اذ يعيش معظم الطلبة في هذه المرحلة من الدراسة حالة من التوتر النفسي العاصف بسبب البيئة الاكاديمية الجامعية ، فالبعض منهم ما ان يصل الى هذه المرحلة حتى ياخذ بالنظر الى ان الجو الاكاديمي احيانا يكون ممل وغير مشبع أواكثر اثارة ،فينتج عن ذلك كله تدني في دافعيتهم الى التعلم ،وربما يصاحب ذلك ظهور بعض المشاكل السلوكية.(العلوان والعطيات، ٢٠١٠،ص٦٨٤).

في حين يشير (سيد احمد) ٢٠٠٨ ان الدافعية نحو النجاح الاكاديمي قد تكون مثيراتها خارجية في المرحلة الثانوية أذ يكون هدف الطالب الرئيسي هو الحصول على درجات مرتفعة تمكنه من الالتحاق بالجامعة ،كما انه يتحتم عليه الالتزام باداء الواجبات والامتثال أو لمتابعة الوالدين والمعلمين له، الا ان معظم هذه العوامل تبدا في التغير عند الالتحاق بالجامعة أذ يتمتع الطالب بقدر كبيرآ من الحرية ،سواء كان ذلك على المستوى الشخصي فيما يتعلق بحضور المحاضرات والالتزام بالقواعد الجامعية اوفيما يتعلق بحريته في اختيار الدراسة الاكاديمية التي يرغب في الالتحاق بها،وهذا معناه غياب الدافع الخارجي الذي يجبره على الاستمرار في النشاط التعليمي، وهنا يصبح الطالب في حاجة الى وجود نوع اخر من الدوافع الداخلية Intrinsic Motives التي تدفعه الى مواصلة التعليم،فقد اثبتت الابحاث ان المتعلمين يكونون اكثر دافعية عندما يرون ان هناك علاقة وارتباط بين مايقومون بتعلمه وبين حاجاتهم واهتماماتهم (سيد احمد، ٢٠٠٨، ص٢٥).

أذ يرى ديسي ورايان(Ryan& ,Deci ,1999)ان اثارة الدافعية لدى الطلبة تجعل عملية تعلمهم اكثر فاعلية ،وعملية تفاعلهم الصفي اكثر ايجابية ،وتزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم . والدافعية للتعلم لها اهمية في زيادة انتباه الطالب وزيادة وقت اندماجة في الانشطة التعليمية واكثرتركيزا فيها، وعزو نجاحه وفشله الى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم ويسهم ذلك في زيادة جهده وسيطرته على خبرات التعلم وزيادة دافعيته (العلوان والعطيات، ٢٠١٠،ص٦٨٥).

وتكمن الفكرة الاساسية في الدافعية الداخلية في ان المكافاة المرتبطة باتمام نشاط ما اوالانخراط فيه تنبع من النشاط ذاته، وتكون هذه بمثابة تغذية راجعة تعززالشعور بالسعادة اوالراحة ، ويكون الطلبة مدفوعين داخليا عندما يمارسون ضبطا ذاتيا على تعلمهم ، وينخرطون في مهمات تعلمية متوسطة الصعوبة، ولديهم حب استطلاع تجاه المهمة التعليمية (نوفل وابو عواد، ٢٠١١،ص١٨٥).

فعندما يكون الطلبة مدفوعين داخليا ،فانهم يكونون مهتمين ومشاركين في مايتعلمون، ثم يكونون نشطين في معالجة المعلومات، ويميلون الى اختبار المهام التي يكون فيها جدة وتحدي ليثابروا ويبتكروا في هذه المهام، ليصلوا الى مستوى مرتفع من الانجاز الاكاديمي (Lepper,2005,p687).

واشارت الدراسات والبحوث التي اجراها(اتكنسون وزملاءه) حول مفهوم الدافعية ،ان هذا المفهوم يتحدد من خلال اربعة عوامل هي:-اثنان منهما يتعلقان بخصائص الفرد(دوافع النجاح ،دوافع تجنب الفشل)، وهما من سمات الشخصية الثابتة ثباتا نسبيا، ومن ثم يعدان محددات فردية او شخصية للدافعية، اما العاملان الاخران يتعلقان بخصائص المهمة(صعوبة وسهولة المهمة)،اللذان يعدان محددات بيئية او موقفية لدافعية الانجاز الاكاديمي والتي تتباين من موقف لاخر وبحسب راي اتكنسون وزملاءه يمكن التعبير عن تلك العوامل بالمعادلة الاتية :

(دافعية الانجاز=الامل× النجاح- الخوف من الفشل+البواعث الخارجية= دوافع النجاح ×احتمالات النجاح ×قيمة بواعث النجاح)-(دوافع تجنب الفشل ×احتمالات الفشل ×قيمة بواعث الفشل+البواعث الخارجية) (بني يونس،٢٠١٢،ص٨٢).

اوضحت الدراسات ان هناك فروق بين الجنسين في الدافعية الاكاديمية اذ ان الدافع عند الاناث اقل من نظيره عند الذكور ،وان هناك خوفا من النجاح عند الاناث يتمثل في اعتقاد الاناث بان نجاحهن سوف يعود عليهن ببعض النتائج السلبية مثل الرفض الاجتماعي لهن،ووصفهن بانهن لايتمتعن بالانوثة، لهذا تتحاشى الاناث مواقف التنافس والكشف عن مظاهر الاقتدار في سلوكهن، وينأن بأنفسهن عن تحقيق الانجازات العقلية ،ولذا فان ادراك الاناث للنتائج السلبية التي يعود بها الانجاز عليهن تكف لديهن سلوك التنافس ، اوعلى الاقل لاتجعلهن يستجبن للمواقف المحفزة للانجاز بنفس الطريقة التي يستجيب بها الذكور لهذه المواقف،وان الاناث عموما موجهات بدافعية للانجاز اقل من توجه الذكور،فهن موجهات بمعان اجتماعية يمثلها دورهن كامهات وزوجات اكثر من توجههن لمعاني الانجازالاكاديمي المرتفع وتحقيق الذات مهنيا (بني يونس،٢٠١٢،ص٨٣).

هنالك متغير اخر يؤثر في سلوك الفرد فليست الدافعية فقط بل ان الوقت وادارته دورآ في سلوك الفرد ، فقد ازدادت في الاعوام الاخيرة الاهتمام بالوقت ،اذ لم يكن هناك قبل ثلاثة عقود من الزمن كتب مرجعية حول هذا الموضوع ،وكل ما كان متاحا هو القليل من المقالات والدراسات ،اما الان فقد تغير الوضع واصبح هناك كثير من المؤلفات حول هذا المفهوم والذي يعود الى ازدياد توقعات المنظمات لما يجب ان يحققه العاملون فيها والى تعقد بيئة العمل بمختلف ابعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والى ارتفاع معدلات التغيير السنوية وقد ذكرها (الفن توفلر Alvin Toffler في كتابه صدمة المستقبل(Future Shock)" ان كلا منا لديه القدرة على استيعاب التغيير بمعدل معين.وتبدا المشكلات حين يكون معدل التغير اكبر من طاقة الفرد على استيعابه. وهنا يسبب الوقت معظم هذه المشكلات" فلقد كان سيد البشر (محمد صلى الله عليه وسلم)يؤكد على اهمية الوقت بقولة الشريف(اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة (أي نخلة صغيرة) فان استطاع الايقوم حتى يغرسها فليغرسها) صدق رسول الله (ابو شيخة،٢٠٠٩،ص٢٧-٢٨)

وقد اشار (الجريسي٢٠٠٠) ان الذين ينظرون الى الوقت بعين الاهتمام هم الذين يحققون انجازات كثيرة في حياتهم الشخصية والمهنية والاكاديمية وهم الذين يعلمون ان الوقت قليل لتحقيق كل مايريدون ،وعلى العكس من ذلك فان المرء الذي لايهتم كثيرا بالانجازات ينظر الى الوقت على انه ذو قيمة قليلة (الجريسي،٢٠٠٠،ص٢٣)

ويشير (العجمي٢٠٠٠) الى اهمية الوقت من خلال عبارة واحدة عميقة المعنى ("الوقت هو الحياة) لذا فأن كل الامور الاساسية في الحياة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوقت، وكل انجاز لعمل ما اومهمة ما، او واجب ما لابد من ان يكون مرتبطا بالوقت المحدد لانجازه (العجمي،٢٠٠٠، ص١٩٠).

وفي دراسة(لترومان ١٩٩٦) التي اسهدفت في التعرف على مهارات ادارة الوقت لدى الطلاب ،لعينة بلغت (٢٩٣) طالبا وطالبة من السنة الاولى بعلم النفس وكانت النتيجة الى ان الطالبات اكثر امتلاكا لمهارات ادارة الوقت من الطلاب الذكور، كما ان الطلاب الاكبر سنا كانوا اكثر امتلاكا لمهارات ادارة الوقت من الطلاب الاصغر عمرا. (Trueman,1996,pp190-192).

اذ يرى (بياجيهPiaget) ان مفهوم الوقت تكوين افتراضي لايوجد في البداية عند الطفل ، بل يتطلب توصيل الطفل اليه وجود عمليات بنائية تدريجية خطوة خطوة، من خلال تكوين العمليات المنطقية التي يمر بها ذهن الطفل وفي مرحلة المراهقة تحدث تحولات كبيرة في مجال ادراك الوقت، ومن اهم تلك التحولات ازدياد درجة الواقعية ، أي الفهم التدريجي للعلاقات بين تجارب الماضي والنشاطات والفرص الحالية والاحتمالات المستقبلية وادراك الفرد للوقت يتغير بوصفه دالة للتطورات الادراكية (الفتلاوي،٢٠٠٨،ص٥١-٥٦).

وان اهمية الوقت وتنظيمة وادارته هو عصب العملية التعليمية فهو مثل الاعصاب في جسم الانسان تتحكم في جميع وظائفه،فاذا كانت سليمة صح الجسم وادى وظائفه على الوجه الاكمل . واذا حدث بها خلل فان الجسم لايستقيم ويصاب بالشلل وفي هذه الحالة يحتاج الى علاج ، وكذلك الحال لوقت الطالب فاذا احسن استخدامه قام بواجبه خير قيام وحقق الانجازات الكثيرة والعكس اذما اساء استخدام وقته فانه لايستطيع استذكار دروسه ولايحقق أي انجازات وبالتالي يحدث الفشل. ويحتاج في هذه الحالة الى علاج حاسم يكمن في ادارة وتنظيم وقته(السلمي،٢٠٠٨، ص٥٢).

كما ويشير جنسبرك(Ginsberg) الى وجود علاقة بين استثمار وقت العمل او الدراسة ونمو الشخصية ،فكلما استطاعت الشخصية استثمار الوقت في الانتاج المتقن او بالانجاز الدراسي المتميز ،كلما تمكنت من الحصول على المكاسب مادية كانت او اعتبارية ، وهذه المكاسب تنمي الشخصية ،اذ تساعدها في الحصول على المستلزمات الاساسية الاجتماعية والروحية التي تحتاجها ،اي انها تكون قادرة على اشباع الحاجات (النعيمي،٢٠١٠، ص٢٩).

لذا تعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم الاكاديمي من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، اذ شكلت تحديا للمعنيين بالتعلم الاكاديمي لدى الطلبة وقد رد ذلك الى انعدام الحيوية والفاعلية،والشعور بانخفاض قيمة الوقت وسوء ادارته ،مما يستدعي الالتفات الى هذه القضية والعناية بها،اذ ان استفحال هذه الظاهرة وتعمقها وانتشارها بين الطلبة يترك اثارا سلبية على ابناء الامة ومستقبلهم ويضعف تحقيق اهداف المؤسسة التعليمية. لذا فأن الحاجة تبدوا ملحة وضرورية لدراسة تسعى الى توضيح وتحليل كيفية ادارة الوقت لدى الطلبة على مستوى الجامعة وتحديد العوامل المسؤولة عن الوقت المفقود بهدف ادخال التعديلات على الجوانب التي تعيق عملية ادارة الوقت وتنظيمه وبشكل يزيد من جودة الاداء في المؤسسة التعليمية، ولعدم وجود دراسة عراقية تناولت دراسة متغيرات البحث معا بشي من التفصيل، انبثقت الحاجة الى مثل هذا البحث الذي يسعى الى معرفة مستوى الدافعية الأكاديمية وتطبيق مهارات ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة.

ثانيا: اهداف البحث:- Aims of the research

الهدف الاول:- تعرف الدافعية الاكاديمية لدى عينة البحث وموازنة درجاتهم على المقياس تبعا لمتغير (النوع- التخصص)،ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيتين الصفرية التالية:-

- لايوجدفروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث و الوسط الفرضي في مقياس الدافعية الاكاديمية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية الاكاديمية تبعا لمتغير النوع(ذكور- اناث) والتخصص(علمي- انساني).

الهدف الثاني :- تعرف ادارة الوقت لدى عينة البحث وموازنة درجاتهم على المقياس تبعا لمتغير (النوع- التخصص)،ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيتين الصفرية الاتيتين:-

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس ادارة الوقت.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في ادارة الوقت تبعا لمتغير النوع(ذكور- اناث) والتخصص (علمي- انساني).

الهدف الثالث:- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية الداخلية الاكاديمية وادارة الوقت لدى طلبة الجامعة.ويتحقق الهدف من خلال الفرضية الصفرية الاتية:(ليس هناك علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات الطلبة على مقياس الدافعية الاكاديمية ودرجاتهم على مقياس ادارة الوقت).

ثالث:- حدود البحث:-Limits of the research

طبق البحث على عينة من طلبة جامعة بغداد من كلا النوعين (ذكور- اناث) وضمن التخصصين (علمي- انساني) وللدراسة الصباحية فقط ،للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ .

رابعا:- تحديد المصطلحات Limited of the terms

اولا:- الدافعية Motivation

- عرفها Parsonns٢٠٠١ : القوة التي تحرك وتحافظ وتوجة السلوك نحو تحقيق هدف. (Parsons,2001,p227).
- عرفها بسويكBeswick ٢٠٠٢ :- عملية التحرك والرضا فيها تاتي المكافات من القيام بالنشاط وليس من نتائج النشاط (Beswick,2002,p724).
- عرفها ليبرLepper ٢٠٠٥ :- الدخول في أي نشاط لذاته، ويكون العمل مدفوعا بدوافع داخلية عند مايتم القيام به لذاته، ويقوم الفرد بأداء السلوك للحصول على المتعة (Lepper,2005,p330).
- عرفها علاونة٢٠٠٨:-اقبال الانسان على العمل ذاتيا ولاسباب وعوامل في الانسان نفسه كأن يكون لديه تصميم كبير وعزيمة قوية على انجاز عمله، اولاسباب وعوامل في العمل نفسه كأن يكون العمل ممتعا او يساعد في تطوير مهارة يعتبرها الشخص مهمة لحياته وسعادته أو ان يكون العمل هو الشيء الصحيح من وجهة نظر الشخص مما يدفعه الى القيام به.(علاونة،٢٠٠٨،ص٢٧).

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة لمفهوم الدافعية يتضح انها تكون نابعة من داخل الفرد ويكون لها تأثير ايجابي على سلوك الفرد.

التعريف الاجرائي:- التعرف على وجود الدافعية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على مقياس الدافعية الاكاديمية.

ثانيا:- ادارة الوقت Time Management

- عرفها Boon١٩٩٢ :- عملية توزيع الوقت بفاعلية بين المهام المختلفة بهدف انجازها في الوقت الملائم او المحدد.(Boon ,1992,p21).
- عرفها الشمراني ٢٠٠٠:- توجيه ارادة الفرد الداخلية تجاه الاداء المطلوب وفقا للزمن والوقت المحدد.(الشمراني،٢٠٠٠،ص٧).
- عرفها عبد العال ٢٠٠٩:- تنظيم الاطار الزمني بما يتلاءم مع الوان العمل والانجاز بصورة اقتصادية.(الزهراني،٢٠١٠،ص١٤).

فمن خلال التعريفات اعلاه تعرف ادارة الوقت نظريا بانه الأسلوب الذي يهدف الى زيادة الكفاءة لدى الفرد في استخدام الوقت وتوظيفه واستثماره في كل ماهو مفيد والتي تمكنه من أن يصبح أكثر فاعلية في الحياة عبر أوقات محددة .

التعريف الاجرائي:- هو التعرف على مدى تحقق الادارة والتنظيم للوقت لدى طلبة الجامعة من خلال الدرجة التي يحصلون عليها على مقياس ادارة الوقت.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

القسم الاول: النظريات التي فسرت الدافعية الاكاديمية

ان لاهمية الدافعية تم تناولها من جوانب نفسية مختلفة ، و ان تلك المناحي اختلفت في تفسيرها فقد ذهب المنحى السلوكي الى افتراض ان السلوك المدفوع هو السلوك الذي يتبع بمعزز ، وان تعزيزه يضمن تكرار حدوثه واستمراره حتى يتحقق الهدف المرتبط باحرازه.(Albert ,1986,p54). في حين ذهب المنحى التحليلي الى ربط الدافعية بمبدا السعادة التي يحققها الفرد جراء حصوله على ما هدف اليه. ((Good&Brophy,1987,p56).

اما المنحى الانساني كما وضحه جود وبروفي(Good&Brophy,1987) فقد افترض ان الفرد مدفوع بهدف تحقيق ذاته وصيانتها ، ويحقق ذاته من خلال اظهار قدراته الابداعية في المواقف التي يتفاعل معها، لذلك فالفرد مدفوع لان يحقق ذاته باقصى طاقه لتعلمه وتظهر في الاداء الابداعي في التعلم، ولكل فرد الحق في ذلك. اما الاتجاه المعرفي يفترض ان الفرد مدفوع في اداءاته المختلفة بهدف الحصول على التوازن المعرفي وان طبيعة الدافعية التي تسود اداءاته وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة هي دافعية داخلية (Intrinsic Motivation) يسعى فيها الفرد الى الحصول على اجابة عن سؤال محير او حل مشكلة مستعصية او اكتشاف لشيء جديد ، والفرد يبقى في حالة قلق حتى يتحقق له ذلك فيحقق التوازن، فالافراد لايستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية اوالداخلية على نحو تلقائي،وانما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الافراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات،وترى ان عملية الادراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الافراد للحوادث او المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به لذلك يكاد يكون مفهوم حاجة التوازن المعرفي مرادف لمفهوم الدافعية للتعلم ونتيجة لذلك ظهر مفهوم الدافعية الداخلية للتعلم(Goetz,Alexander ,&Ash,1992).

- نظرية ديسDeci :-

يعتبرديس Deci احد اعلام المدرسة المعرفية والذي اشار الى ان كيفية الاداء يمكن ان تكون مختلفه جدا عندما يكون الفرد مدفوعا باسباب داخلية في مقابل الخارجية.(العلوان والعطيات ،٢٠١٠،ص٦٨٦).

وانتقد Deci استخدام التعزيز كمحرك للدوافع، وذلك لان التعزيز من وجهة نظره يمثل محفز خارجي Extrinsic Motivation وهذا يعني ان الشخص المتعلم يقوم بسلوك مابهدف المكافات وليس الاهتمام بالسلوك، وعلى النقيض من الدافعية الخارجية توجد الدافعية الداخلية والتي تهدف الى اشباع حاجات معرفية داخلية كان يصبح الشخص المتعلم اكثر كفاءة وثقة و استقلالية .الخ. وعليه يكون مصدر الدافعية الخارجية هو المحيط الفيزيائي (المادي) بينما مصدر الدافعية الداخلية هو الشخص المتعلم نفسه، فيعمل الفرد لان يشعر برغبة داخلية في القيام بالمهمة بنجاح بغض النظر عن العوائد الايجابية اوالسلبية لقيامه بها، انه اهتمام بالمهمة اوالنشاط بحد ذاته(Parsonsetal ,2001,p234).

ولهذا فالدافعية الداخلية تعد بمثابة شرط اساسي للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.ففي المراحل النمائية الاولى تكون استثارة الدافعية ذات مصادر خارجية ومع مرور المراحل النمائية تنتقل استثارة الدافعية الى مصادر داخلية فالدافعية الخارجية تبقى مادامت الحوافز والمكافات موجودة ،بينما تستمر الدافعية الداخلية مع الفرد مدى الحياة.(بني يونس،٢٠١٢،ص١١٣).

- **نظرية اتكنسون Atkinson**

يرى اتكنسون Atkinson ان هناك فرق كبير في التحصيل بين الافراد رغم ان استعداداتهم متشابهة فهذا يحدث لان بعض الافراد لديهم حاجة قوية للانجاز اكثر من غيرهم فالتحصيل (ايا كان مجال عملهم او دراستهم)يشكل جزءاساسيا من حياتهم ،وهم ينظمون اوقاتهم وطاقاتهم للتوصل الى اهداف تحصيلية، والحاجة الى الانجاز Need for Achievement هي رغبة عامة لتحقيق الاهداف التي تتطلب درجة من المهارة، ويفترض ان ميل الفرد لتحقيق هدف مايتحدد بناء على محصلة ثلاث عوامل هي الحاجة الى الانجاز او الدافع للنجاح(Ms)، احتمالية النجاح(Ps)، وقيمة الحافز للنجاح(Is) من ناحية اخرى فان المواقف التحصيلية غالبا ما يستثار فيها لدى الفرد الخوف من الفشل ،لذلك فانه يوجد في هذه المواقف ميل لتجنب الفشل(Taf) وهو ايضا محصلة ثلاث عوامل هي : الدافع لتجنب الفشل(Maf) احتمالية الفشل (Paf)وقيمة الحافز للفشل(Iaf) (Good&proph,1990,p236).

ولقد عرفت نظرية اتكنسون باسم نظرية التوقع –القيمة التي تفترض ان الدافعية عبارة عن ناتج مضروب القيمة بالتوقع(الدافعية=القيمة ×التوقع) وقد ركز على مجموعة العوامل التي تؤدي الى الدافعية المرتفعة للانجاز لدى الافراد وتلك المرتبطة بتجنب الفشل (الزغول والهنداوي،٢٠٠٤،ص٢٩٦).

فمن منظور اتكنسون فان قوة دافعية الشخص للعمل من اجل هدف ما تحدد من خلال القوة للميل للقيام بالمهمة والقوة للميل لتجنب الفشل، ولذلك تكون الدافعية للانجاز مرتفعة عندما تكون الحاجة الى الانجاز تفوق الدافع لتجنب الفشل، وعندما تكون امام الفرد الحرية للاختيار فان الفرد ذو الدافعية المرتفعة للانجاز يختار مهام متوسطة الصعوبة لانها تمتاز بالتوازن مابين التحدي من جهة واحتمالية النجاح من جهة اخرى ، اما الفرد ذو الدافعية المنخفضة للانجاز فانه يتجنب هذه المهام لان خوفة من الفشل يتجاوز توقعاته للنجاح.وفي مواقف الاختبار يختار مهام سهلة نسبيا لان احتمالية النجاح مرتفعة، او يختار مهمة صعبة لانه لايتعرض لحرج كبير عندما يفشل في مهمة صعبة ((Beihler& Snowman,1997,p236).

فالمحدد الوحيد للسلوك من وجهة نظر اتكنسون هو القيم العاطفية فامل النجاح والخوف من الفشل في الجانب المعلوماتي واضحا في طريقة العرض فكيف يكون هناك توقع دون معلومات متوفرة لدى المتوقع عن قدراته ومواقفة السابقة وخبراته، وفي المحصلة النهائية ان احتمالية النجاح واحتمالية الفشل من المكونات الموجودة لسلوك الانجاز (عبد الدايم،١٩٩٣، ص٤٣).

وان الافراد لايستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية اوالداخلية على نحو تلقائي،وانما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الافراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات،وترى ان عملية الادراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الافراد للحوادث او المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به (محمود، ٢٠٠٤،ص ٣٠).

وتؤكد النظرية ان الانسان كائن ارادي عقلاني يتمتع بارادة حرة تمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة والسلوك على النحوالذي يراه مناسبا وتتداخل عوامل كالقصد والنية والتوقع والتعليل في السلوكات التي يقوم بها .وبهذا فهي تؤكد على المصادر الداخلية والتوقعات والاهتمامات والخطط التي يسعى الافراد الى تحقيقها من خلال السلوكات التي يقوم بها. وتبعا لذلك فهي ترى ان الافراد نشيطون ومثابرون وفعالون،وتوجد لديهم دوافع وحاجات تتمثل في السعي لفهم البيئة التي يعيشون فيها والسيطرة عليها، فدافع الفضول او حب الاستطلاع مثلايشير الى نوع من الدافعية الذاتية لدى الافراد والذين يحاولون من خلالها تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول شيءاو موضوع معين بغية فهمة والسيطرة عليه،الامر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات وبالتالي تقدير الذات (الزغول، ٢٠٠٤،ص ٢٩٠).

ووفقا لتلك النظرية يعمل الطالب بجد ونشاط ، رغبة في الوصول الى الفهم ،ولكونه يستمتع بما يقوم به من عمل ،فالاتجاه المعرفي يركز على العوامل الذاتية الداخلية التي تحرك الدوافع، وحاجة المتعلم للتنظيم والتنبؤ وفهم الحوادث من حوله تبدو من خلال السلوك الفطري الذي يلاحظ على الافراد في محاولة لاكتشاف البيئة

ومكوناتها من حولهم التركيز والانخراط في المهمات التي يقومون بها للتوصل الى حل (نوفل وابو عواد، ٢٠١١،ص١٨٨).

القسم الثاني:- النظريات التي فسرت أدارة الوقت

مدخل عام الى أدارة الوقت

برزت بشكل واضح في أوائل القرن الماضي أهمية الوقت في نظريات الإدارة فقد تم تقسيمه الى اربع انواع هي :-

- الوقت الابداعي Creative Time
- الوقت التحضيري Preparatory Time
- الوقت الانتاجي Productive Time
- الوقت العام او غير المباشر Overhead Time .(الجريسي،١٤٢٧،ص٢٣)

كما اهتمت نظرية الإدارة العلمية بقيادة "فردريك تايلور"بدراسة الحركة والزمنTime and motion study وتلا هذه النظرية "نظرية العلاقات الإنسانية،التي ركزت على بناء المنظومة الاجتماعية والإنسانية كعلاقات الأفراد بعضهم مع بعض ،وعلاقاتهم مع رؤسائهم،ومع غيرهم من داخل المنظمة وخارجها. وقد بدا الاهتمام في الوقت في هذه النظرية من خلال ضرورة إعطاء الفرد فترة للراحة وأخرى للعمل مما ينعكس إيجابا على معنوياته، ثم على ما يقدمه ، ثم مالبثت ان ظهرت النظريات الحديثة للتنظيم ومنها النظرية البايولوجية ونظرية اتخاذ القرارات ، فأفادت من النظريات السابقة وأضافت عليها وطورت من مفاهيمها واحتل مفهوم الوقت مكانا بارزا (ابو شيخة،٢٠٠٩،ص٣٦).

النظريات التي فسرت أدارة الوقتThe Theories of Time Management

- النظرية البيولوجية والفسلجية:

اشارت النظرية بوجود "الساعة البيولوجية"لدى الانسان اذ انها تستطيع تنظيم سلوكه ووظائف عدة، فدرجة حرارة الانسان اظهرت نمطا يوميا،اذ تتوافق مع درجة حرارة الجو القصوى في الماء، فضلا عن توافقها مع درجة حرارة الجو المنخفضة في الفجر وهناك ما يعرف بدورة استيقاظ ونوم مميزة بمعدل (٨)ساعات نوم يوميا و(١٦) ساعة يقظة وان توجه الفرد نحو السرعة والدقة في انجاز مهماته تكون افضل في الصباح منها في المساء(المشاعلة،١٩٩٥،ص٥٢).

وهناك الكثير من المؤثرات الطبيعية في البيئة التي تعطي دلالة على الوقت مثل الضوء والحرارة التي تستخدمها الكائنات الحية لضبط ساعاتها البيولوجية ، ومعظم الكائنات الحية تستخدم الضوء مؤشرا للوقت،اوبوصفه شيئا يتزامن مع حركة ساعتها البيولوجية (الراوي،٢٠٠٠،ص٧٨).

وتسمى أيضا (بالنظرية الرياضية) Mathematical Theory واعتمدت هذه النظرية على الرياضيات في حل مشكلاتها وادارة وقتها ،حيث افترضت ان الكائن الحي يولد ثم يموت،وفي كل المراحل الزمنية هناك مرحلة هي مرحلة الانتاج الاقصى، من النتائج التي توصلت اليها النظرية اعتبار المنظمة نظاما يقوم على التفاعل مع البيئة.(الصرن،٢٠٠١،ص٤٦-٤٧).

- نظرية صنع القرار:-Decisions Making Theory

لقد كان اهتمام "سيمون" بموضوع اتخاذ القرارات الادارية واضحا من خلال كتاباته "السلوك الاداري" الذي كتبه عام ١٩٤٥، فقد اوضح اى اهمية القرارات في الادارة ،واتخذ من عملية اتخاذ القرارات مدخلا لدراسة الادارة لكون هذه العملية مظهرا للسلوك الانساني في الادارة،وفي تحليله للقرار الاداري يرى انه يتحلل الى عنصرين اساسيين هما عنصر التكلفة(ويتمثل فيما يتطلبه اتخاذ القرار وتنفيذه من المال والوقت والجهد خلال مرحلة الاعداد وتجميع البيانات والمعلومات وتصنيفها واقتراح البدائل وتقييمها والعنصر الثاني : وهو الخاص بنتائج القرار وهذا العنصر يتسم بالتعقيد نظرا لارتباطه بالاهداف التي يتوخاه القرار سواء اتخذت هذه الاهداف صورة تحقيق الربح او صورة خدمات كتحسين الصحة او نشر الثقافة.فعملية اتخاذ القرار هي العملية التي يستطيع الفرد من خلالها ان يحدد المشكلات ويصنع الحلول لها وتحتاج هذه العملية الى مدة زمنية معينة ،لكي يتم تحقيقها اذ ان اختلاف المشكلات والظروف التي يواجهها الفرد، واختلاف طبيعة القرارات المتخذة يؤثر في الوقت المحدد لاتخاذ القرار فضلا عن القرارات المتخذة تختلف على وفق نمط الشخصية الفرد ومستوى نموه.(شقرا،١٩٩٥،ص١١٣).

كما اوضح "سيمون" ان القرار لايكون رشيدا ١٠٠% لانه ليس من الممكن ان تتوافر لدى الشخص متخذ القرار كل مقومات الرشد التي تتطلب توافر معرفته بكل الحلول الممكنةونتائج كل حل والتقييم السليم لكل البدائل وتتغلغل عملية اتخاذ القرار في مختلف جوانب حياة كل فرد ويتوقف نجاح الفرد في حياته الى حد كبير على مدى سلامة القرارات وصوابها، واتخاذها في الوقت المناسب،كما ان من الافكار الاساسية التي برزت في نضرية"سيمون" فكرة"الاختيار" التي تسبق كل تصرف انساني، والتي استخدمها كنقطة ارتكاز في تحليله للسلوك الاداري، على اساس ان محور السلوك هو الانسان القادر على الاختيار وعلى حل المشاكل واتخاذ القرارات ..الان قدرة الانسان ليست قدرة لانهائية ،وانما هي قدرة محددة لاتستطيع الاداء اشياء قليلة في وقت واحد ،لان الانسان لايستطيع التعامل الامع جزء قليل من المعلومات المختزنة في ذاكرته او الموجودة في بيئته وبوقت محدد.(كنعان،٢٠٠٧،ص٦٣).

فالوقت يعد احد عناصر اتخاذ القرار ،ولاسيما القرار الصائب او الفاعل فهناك الكثير من القرارات التي يمكن للشخص ان يتخذها ولكنها لاتنجح في التطبيق الفعلي، والسبب غالبا مايكون في اتخاذ القرار في وقت غير ملائم لاتخاذه (النعيمي،٢٠١٠،ص٤٠).

فالقرارات الناجحة هي التي تتميز بالغرضية والمعقولية والاختيار الصحيح والانسب للاحتمالات الممكنة والوقت المتاح ،وهكذا يستدعي ان يكون القرار قائما على مجموعة من الحقائق وليس على التحيز او التعصب او الراى الشخصي . وهذا يعني انه من الضروري ان يكون من يقوم باتخاذ القرار مزودا بالمعلومات بصورة مستمرة.(مرسي،١٩٨٤،ص٩١).

القسم الثالث :-النظرية التي ربطت بين الدافعية وادارة الوقت

١-نظرية التوقع(بوب)

يعتمد منطق نظرية التوقع على ان الافراد سوف يبذلون جهدا اضافيا في العمل لتحقيق انجازات وتتمخض عن نتائج يفضلونها ،وان الجهد الاضافي لن يقوم الافي حالة اذا اعتقد انه قادر على انجاز العمل المطلوب وان المكافاة التي يتوقع الحصول عليها لقاء هذا الانجاز هي شيء يعتقد ان له قيمة القيام بالجهد الاضافي(ار.بيتل،١٩٩٩،ص١٥١).ويشير (بوب) انه لايمكن انجاز العمل الااذا كرس له وقتا اضافيا له سواء للعمل ذاته او الاعداد له .والذي قد يكون رادعا بحد ذاته اذا شعر انه ليس لديه وقت للقيام بالعمل او الجهد الاضافي فالحقيقة ان الشخص سيخرج من المعادلة في المرحلة الثانية لانه يشعر بانه لايستطيع انجاز العمل المطلوب وفي العديد من الامثلة فان المستخدمين يشعرون بنفس الشعور وانه يطلب منهم عمل المستحيل في وقت دوامهم او وقت فراغهم ،الان معادلة التوقع لن تكون كاملة هنا ايضااذ لم يقيم الشخص وقت الراحة بما يكفي لجعله مستعدا للقيام بالعمل الاضافي المطلوب فانه لن يقوم به مثل العديد من الناس، وباختصار حين يكون توفر الوقت عاملا سلبيا في مرحلة اداء نظرية التوقع، فلا مكان للحوافز مهما كانت قيمة المكافاة، وعلى نحو مشابه اذ لم يقيم الوقت كمكافأة بقوة كافية في المرحلة الاخيرة فلا مكان للحوافز سواء اعتقد الشخص اولم يعتقد ،ان الاداء المتفق عليه يمكن تحقيقهفنظرية التوقع تتنبأ بأن الحافز لن يحدث مالم تلبى الاوضاع(اوالتوقعات)في المرحلتين وعدم تلبية اي مرحلة منها سيبطل الحافز (ار.بيتل،١٩٩٩،ص١٥٢).

ثانيا:- الدراسات السابقة:-

اولا:- الدراسات التي تناولت الدافعية الاكاديمية

١- دراسة الشعيلي ٢٠١٠

هدفت الدراسة تعرف مستوى الدافعية الداخلية والخارجية لدى طلبة الصفوف(٥،٧،٩)من مدارس الحلقة الثانية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ،بلغت عينة الدراسة(٥٤٠)طالبا وطالبة،،واسفرت نتائج الدراسة عن وجود قيمة فوق المتوسط لمستوى الدافعية الداخلية وقيمة منخفضة لمستوى الدافعية الخارجية لدى الطلبة ووجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح الطالبات في الدافعية الداخلية، ،وقد اوضحت الدراسة انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الصفين السابع والتاسع في كلا الدافعيتين.وقد ارتبطت الدافعية الداخلية ايجابيا مع درجات الكلية في جميع المواد الدراسية ،بينما ارتبطت الدافعية الخارجية سلبيا بها ،وقد اتفقت هذه النتيجة ايضا بالنسبة لدرجاتهم في مادة اللغة العربية وفي مادة الرياضيات.(الشعيلي،٢٠١٠).

٢-دراسة شعبان(٢٠١٣)

استهدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الدافعية الداخلية والتفكير الابتكاري لدى افراد عينة البحث والكشف عن الفروق تبعا لمتغيرات(الجنس ،الاختصاص،عدد الاخوة)، والكشف عن الفروق في متوسط اداء افراد عينة البحث على اختبار التفكير الابتكاري تبعا لمتغيرات البحث ،بلغت العينة(١١٢٥)طالبا وطالبة واظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية على مقياس الدافعية الداخلية واختبار التفكير الابتكاري،وتوجد فروق على اختبار الدافعية الداخلية لصالح الاناث ولصالح مجموعة الطلاب الذين لديهم اخوة.ووجود فروق على اختبار التفكير الابتكاري لصالح الاناث ولصالح التخصص العلمي ولصالح مجموعة الطلاب الذين ليس لديهم اخوة.(شعبان،٢٠١٣).

ثانيا:- الدراسات التي تناولت ادارة الوقت

١- دراسة ماكان واخرون Macan,Shahani,Dipboye,Philips 1990

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ادارة الوقت وكل من الاداء الاكاديمي والضغوط لدى طلبة الجامعيين ،تالفت عينة الدراسة من(١٦٥) طالبا استخدم الباحثون استفتاء يقيم من خلاله الطلاب سلوكيات ادارة وقتهم ،توصلت الدراسة الى ان مقياس سلوكيات ادارة الوقت يتضمن اربع عوامل مستقلة نسبيا،الاكثر تنبؤية كان ادراك التحكم بالوقت.الطلاب الذين ادركوا التحكم باوقاتهم ذكروا تقييمات اعظم جدا لادائهم،أعمال اكبر،والرضا عن الحياة ، واقل دور للغموض أقل دور للحمل الزائد ،واقل تنقلات بين الاعمال والتوترات الجسدية .وان هناك علاقة بين تنظيم الوقت والاجهاد (1990,p760, Macan,Shahani,Dipboye,Philips).

٢- دراسة المحادين(١٩٩٥)

استهدفت الدراسة تعرف واقع استثمار الوقت ونمو الشخصية وتكامل الادوار الاجتماعية،فضلا عن معوقات الاستثمار الامثل للوقت عند الشباب الاردني،تكونت العينة من(٢٠٠) شاب وشابة من الريف والحضر ،من اهم النتائج وجود علاقة تبادلية بين ما يقدمه المجتمع للشباب ،وما يقدمه الشباب للمجتمع ووجود علاقة بين المستوى التعليمي وطبيعة الانشطة الترويحية التي يمارسونها ووجود اختلاف في انشطة اوقات الفراغ التي يزاولها الجنسان ،ووجود علاقة ايجابية بين كل من استثمار الوقت بصورة مثلى ونمو شخصية وتكامل الادوار الاجتماعية التي يؤديها الشباب وتميز اداء الشباب بالمهام التي يقومون بها، ويشكل عدم احترام الوقت والميل نحو هدره السبب الاول في الحيلولة دون قيام الشباب الاردني باستثماره.(المحادين،١٩٩٥).

٣- دراسة ترومان وهارتلي(Hartley&١٩٩٦,Trueman)

هدفت الدراسة التعرف على مهارات ادارة الوقت لدىالطلاب، تكونت عينة الدراسة من(٢٩٣)طالبا من طلاب السنة الاولى بعلم النفس واستخدم الباحثان النسخة البريطانية من مقياس مهارات ادارة الوقت وجاءت النتائج ان الطالبات اكثر امتلاكا لمهارات ادارة الوقت من الذكور ،وان الطلاب الاكبر سنا كانوا اكثر امتلاكا لمهارات ادارة الوقت من الطلاب الاخرين((Trueman&Hartley,1996,p199).

الفصل الثالث

منهج البحث و إجراءاته

أولا:- مجتمع البحث:-

يعد مجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ومحاولة تعميم نتائج تلك الدراسة(Gay,1990,p219). إذ تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد .

ثانيا:-عينة البحث

اختيرت عينة الكليات للبحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية Stratified Random Sampling.اذ تضمنت العينة (٣) كليات علمية, و(٣) كليات إنسانية. شملت عينة بناء المقاييس (٣٥٠) طالبا وطالبة من جامعة بغداد، بواقع (١٨٠) طالبا وطالبة ضمن الاختصاصات العلمية و(١٧٠) طالبا وطالبة ضمن الاختصاصات الإنسانية, كما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

عينة التحليل الإحصائي موزعة بحسب الكلية و التخصص والجنس

ت	الكلية		ذكور	إناث	المجموع
١	الهندسة	علمية	٣٠	٣٠	٦٠
٢	الهندسة الخوارزمي	علمية	٣٠	٣٠	٦٠
٣	التربية الرياضية	إنسانية	٣٠	٣٠	٦٠
٤	العلوم السياسية	إنسانية	٣٠	٣٠	٦٠
٥	التربية للبنات	انسانية	/	٥٠	٥٠
٦	العلوم للبنات	علمية	/	٦٠	٦٠
المجموع			١٢٠	٢٣٠	٣٥٠

ثالثا :- أداتا البحث :-

- **مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية:-**

تم اعتماد مقياس(العلوان والعطيات٢٠٠٩) لقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية بعد استخراج الخصائص السيكومترية يتم عن طريق الإجراءات الإحصائية الحصول على فقرات ذات خصائص سيكومترية مناسبة ويتم استبعاد غير المناسبة(Ghisell ; etal ,1981,p427).

١ – الصدق Validity

هو خاصية سيكومترية تكشف مدى تأدية المقياس للغرض الذي اعد من اجله, اذ ان كل اختبار صادق يعد ثابتا, في حين ليس كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة, اذ ان الدرجة في الاختبار الصادق تبقى ثابتة لأنها تقيس درجة تمتع الفرد بالظاهرة المقاسة, في حين ان الثبات لايعني صدق الاختبار, اذ ان الدرجة تبقى ثابتة عند التطبيق لكن المقياس قد لا يقيس الظاهرة (Anastasi ,1976,p134).

الصدق الظاهري Face Validity

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية والبالغ عدد فقراته (٢٤) على مجموعة من الخبراء و ضمن اختصاصات (علم النفس, الصحة النفسية), وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية البدائل وملائمتها لقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية. وقد تم الأخذ بنسبة (٨٠%) فأعلى بوصفها نسبة موافقة المحكمين على الفقرات وقد حصلت الفقرات (٢٤) على النسبة المذكورة.

تصحيح مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية :-

تضمن المقياس(٢٤) فقرة وأمام كل فقرة خمس بدائل هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير متاكد، غير موافق، غير موافق بدرجة كبيرة), ثم أعطاء قيمة لكل بديل هي (٥, ٤, ٣, ٢, ١) على التوالي.

- التحليل الإحصائي للفقرات(تمييز الفقرات) Item Analysis

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة مهمة وأساسية في بناء أي مقياس, وان الهدف من هذا التحليل هو الإبقاء على الفقرات المميزة وهي الفقرات الجيدة في المقياس ،تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من(٣٥٠) طالب وطالبة, وبواقع (١٢٠) ذكرا و (٢٣٠) انثى للتخصصين العلمي والإنساني: -

أ - طريقة المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups Method

لغرض الحصول على بيانات يتم من خلالها تحليل الفقرات, قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية(ملحق رقم ٢), على عينة التمييز البالغة(٣٥٠) طالب وطالبة, ثم جرى ترتيب الدرجات بعد تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة ترتيبا تنازليا من أعلى درجة حصل عليها المفحوص على المقياس الى أدناها, وأخذت النسبة (٢٧%) ,اذبلغ عدد الاستمارات (٩٥)للمجموعة العليا و(٩٥) للمجموعة الدنيا، وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T- test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا . و عدت القيمة التائية المحسوبة مؤشرا لتمييز كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦)عند مستوى (٠,٠٥) و درجة حرية (١٨٨) , وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية, تبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة عدا الفقرة رقم(١) والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية باستعمال طريقة المجموعتين المتطرفتين .

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٣،١٨٩	١،٢٧٤	٢،٨٦٣	١،٢٥٩	١،٧٧٥	غير دالة
٢	٣،٥٢٦	١،٠٠٨	٣،٠٦٣	٠،٧١١	٣،٦٥٦	دالة
٣	٤،٣٤٧	٠،٦٩٦	٣،٢٦٣	٠،٨٠١	٩،٩٥٣	دالة
٤	٣،٧١٥	٠،٨٤٦	٣،٢٦٣	١،٢١٣	٢،٩٨٢	دالة
٥	٣،٥١٥	١،٠٣٠	٢،٩٥٧	١،٠٥١	٣،٦٩٥	دالة
٦	٣،٢٧٣	١،١٣٤	٢،٦٤٢	١،٠٢٠	٤،٠٣٦	دالة
٧	٤،٢٤٢	٠،٧٩٥	٣،٢٧٣	١،١٦١	٦،٧٠٤	دالة
٨	٣،٦٩٤	١،٢٧٢	٢،٧١٥	١،٠١٧	٥،٨٥٧	دالة
٩	٤،٥٢٦	٠،٧٥٥	٣،٤٧٣	١،١٩٢	٧،٢٦٧	دالة
١٠	٣،٢٢١	١،١٥٠	٢،٧٤٧	١،٠١٠	٣،٠١٦	دالة
١١	٣،٧٢٦	١،٢١٥	٢،٥٠٥	١،١٠٠	٧،٢٦٠	دالة
١٢	٣،٥٤٧	١،٠٨٩	٢،٤٨٤	٠،٨١٠	٧،٦٣٣	دالة
١٣	٢،٨٠٠	١،١٣٥	٢،٢٧٣	٠،٩٥٠	٣،٤٦٥	دالة
١٤	٣،٣٦٨	١،٠٣١	٢،٧٤٧	٠،٩٣٣	٤،٣٥٠	دالة
١٥	٣،٦٩٤	٠،٩٩٠	٢،٨٦٣	٠،٩٠٦	٦،٠٣٨	دالة
١٦	٣،٧٤٧	٠،٨٧٤	٢،٩٦٨	١،١٤٣	٥،٢٧٣	دالة
١٧	٣،٧٦٨	١،٠٥٦	٢،٧٦٨	٠،٨٩٢	٧،٠٤٧	دالة
١٨	٣،٧٨٩	١،٠٦٠	٣،٤٧٣	٠،٩٨٧	٢،١٢٤	دالة
١٩	٣،٤٢١	١،١٤٤	٢،٨١٠	١،٠١٣	٣،٨٩٢	دالة
٢٠	٣،٤٨٤	٠،٩٣٢	٣،٠٧٣	٠،٨٥٣	٣،١٦٥	دالة
٢١	٣،٥٥٧	١،٠٩٨	٢،٦٥٢	١،٠١٨	٥،٨٩٠	دالة
٢٢	٣،٨٨٤	٠،٩٣٢	٢،٩٠٥	٠،٨٦٣	٧،٥٠٧	دالة
٢٣	٣،٥٠٥	١،٢٦٢	٢،٧٢٦	٠،٨٣٠	٥،٠٢٤	دالة
٢٤	٤،٠٤٢	٠،٩٢١	٢،٩٦٨	٠،٨٠٤	٨،٥٥٣	دالة

صدق البناء:-validity Construct

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : -

لتحقيق ذلك قامت الباحثة بااستخدام معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس, فكلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية, كان احتمال تضمينها في المقياس أكبر, أذ استخدمت استمارات عينة التمييز البالغ عددها(٣٥٠) طالب وطالبة, وبعد ان تم أجراء المعالجة الإحصائية تبين ان معاملات الارتباط دالة في جميع الفقرات عدا الفقرة رقم(١) عند موازنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة(١،٩٦) عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية(١٨٨) والبالغة(٠.١١) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠،٠٦٨	٩	٠،٣٤٧	١٧	٠،٣٨٨
٢	٠،٢٢٣	١٠	٠،١٧١	١٨	٠،١٧٥
٣	٠،٤٨٣	١١	٠،٤٢٦	١٩	٠،٢٧٠
٤	٠،٢٨٤	١٢	٠،٣٨٧	٢٠	٠،٢٥٣
٥	٠،١٨٥	١٣	٠،١٧١	٢١	٢١
٦	٠،٢٦١	١٤	٠،٣٠٢	٢٢	٢٢
٧	٠،٣٣٥	١٥	٠،٣٣٠	٢٣	٢٣
٨	٠،٢٨١	١٦	٠،٣٠١	٢٤	٢٤

من ملاحظة الجدول رقم (٩) نجد ان معاملات الارتباط للفقرات جميعها دالة إحصائيا عدا الفقرة رقم(١) وبذلك تم اعتماد المقياس الذي يتكون من (٢٣) فقرة

٣-الثباتReliability :-

هو نسبة تباين الدرجة الحقيقية True score الى تباين الدرجة الملاحظةObtained score ،والدرجة الملاحظة هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار، والدرجة الحقيقية هي الدرجة التي نحصل عليها عن طريق طرح درجة الخطأ(خطا القياس) من الدرجة الملاحظة.(الصراف،٢٠٠٢،ص١٨٩).

معامل (الفا)للاتساق الداخليAlfa Coefficient Consistency :-

وهي أحدى الطرق للاتساق الداخلي اوالتجانس في حساب معاملات الثبات،وتقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس،لتوضح اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى.(Gronbach,1951,p298).

ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات عينة البحث، ثم استعملت معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس ككل(٠,٨١).

●مقياس ادارة وتنظيم الوقت

صياغة فقرات كل مجال وطريقة القياس والتعليمات:-

من اجل أعداد فقرات أو عبارات تمثل ادارة الوقت, وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقةمنها(ابو حماد٢٠٠٧،العواد ٢٠١١،كاظم ٢٠١٤)، التي تناولت المفهوم ، تمكنت الباحثة من اعداد اداة للقياس أذ تم صياغة (٢٥) فقرة ، أذ تم صياغة الفقرات بصيغة المتكلم، كما اعتمدت الباحثة طريقة (Likert) الخماسية في القياس اذ أنها تبين وبدقة درجة اتجاه الفرد نحو الموضوع، وتسمح بأكبر تباين ممكن بين الأفراد وتمتعها بدرجة ثبات عالية(Hewstone,etal ,1988,p148).

الخصائص السيكومترية للمقياس الصدق الظاهري Face Validity

ان أفضل طريقة في استخراج الصدق الظاهري هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى ملائمتها في قياس الخاصية المراد قياس .وتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس البالغ عددها (٢٥) فقرة على مجموعة من الخبراء وضمن اختصاصات(علم النفس والصحة النفسية). وقد تم الأخذ بنسبة (٨٠%)فأعلى كنسبة للموافقة . وفي ضوء آراء الخبراء فان الفقرات تعد مقبولة جميعها، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس(٢٥) فقرة منها الفقرات(٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٣، ٢٤ ،٢٥) سلبية وبقية الفقرات ايجابية، كما أشار الخبراء إلى ضرورة تعديل بعض الفقرات لتكون أكثر ملائمة للقياس.

تصحيح مقياس إدارة الوقت

تضمن المقياس (٢٥) فقرة وأمام كل فقرة خمس بدائل هي (تنطبق بشدة، تنطبق ،احيانا، لاتنطبق، لاتنطبق بشدة). وقد أعطيت أوزان للبدائل للفقرات السلبية (١،٢،٣،٤،٥)و للفقرات الايجابية (٥، ٤, ٣، ٢، ١).

-التحليل الإحصائي للفقرات:- (تمييز الفقرات) Item Analysis

اولا:- طريقة المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups Method :-

تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا, وعدت القيمة التائية مؤشرا للتمييز لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية,فالفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة(١،٩٦) فأكثر, اعتبرت فقرات مميزة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥). وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة الجدولية, تبين ان الفقرات (١٤، ١٦ ،١٧، ١٩، ٢١، ٢٤) كانت غير مميزة فتم رفعها من المقياس، والجدول (٦) يوضح ذلك جدول (٦)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ادارة الوقت باستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	٤,٤١٠	٠,٩٣٩	٤,٠٦٣	١,٠٩٩	٢,٣٤١	دالة
٢	٣,٧٨٩	٠,٩٩٨	٣,٢٥٢	١,٠٧١	٣,٥٧٢	دالة
٣	٤,٠٧٣	٠,٧٠٣	٣,٢١٠	٠,٩٤٤	٧,١٤٦	دالة
٤	٤,٣٣٦	٠,٨٩٤	٣,٧٥٧	١,٠١٨	٤,١٦٤	دالة
٥	٤,٥٣٦	٠,٥٦١	٣,٩٥٧	٠,٨٧٤	٥,٤٣٢	دالة
٦	٤,٣٨٩	٠,٦٨٨	٣,٧٤٧	١,١٣٨	٤,٧٠٢	دالة
٧	٤,٠٣١	٠,٩٩٤	٣,١٢٦	١,٢٩٠	٥,٤١٧	دالة
٨	٤,٣١١	٠,٧٠٦	٣,٦٦٣	٠,٩٤٠	٥,٣٣٦	دالة
٩	٤,٠٢١	١,٠٨١	٢,٨٦٣	١,٠٢٧	٧,٥٦٥	دالة
١٠	٣,٤٩٤	١,٢٨٧	٢,٩٢٦	١,٢٩٠	٣,٠٤٠	دالة
١١	٤,٢٣١	١,٠٨٦	٣,٢٧٣	١,٢٣٢	٥,٦٨٢	دالة
١٢	٣,٩٧٨	٠,٩٢٢	٣,٠١٠	١,١٤٣	٦,٤٢٤	دالة
١٣	٣,٨٠٠	١,١٠٧	٢,٥٣٦	١,٣١١	٧,١٧٤	دالة
١٤	٢,٧٥٧	١,٣٣٤	٢,٥٤٧	١,٢٢٧	١,١٣٢	غير دالة
١٥	٢,١٠٥	١,٢١٥	١,٧١٥	٠,٨٣٣	٢,٥٧٥	دالة
١٦	٢,١٤٧	١,٠١٠	٢,٠١٠	١,٠٢٦	٠,٩٢٦	غير دالة
١٧	٢,٣٤٧	٠,٨٦٠	٢,٢٦٣	٠,٩٥٨	٠,٦٣٧	غير دالة
١٨	٣,٠٧٣	٠,٩٧٠	٢,٥٧٨	١,٢٢٥	٣,٠٨٥	دالة
١٩	٣,٣٣٦	١,١٤٤	٣,٣٧٨	٠,٩١٣	٠,٢٨٠	غير دالة
٢٠	٣,٨٣١	١,٠٦٨	٣,٣٤٧	٠,٨٩٦	٣,٣٨٤	دالة

٢١	٢,٤٢١	١,١٤٤	٢,٦٦٣	١,١٥٤	-١,٤٥٢	غير دالة
٢٢	٣,٩٢٦	١,٢٠٤	٣,٤٠٠	١,٤٦١	٢,٧٠٨	دالة
٢٣	٣,٤١٠	١,١٥٣	٢,٤٩٤	١,٣٩٨	٤,٩٢٥	دالة
٢٤	١,٦٨٤	٠,٩٢٥	١,٦٦٣	٠,٩٠٦	٠,١٥٨	غير دالة
٢٥	٣,٢٦٣	١,٣٠٦	٢,٥٢٦	١,١٧٤	٤,٠٨٨	دالة

ثانيا:- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أو صدق الفقرة Item Validity .

ويعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استعمالا في تحليل الفقرات للمقاييس النفسية , وذلك لما يتصف به من تحديد مدى تجانس الفقرات في المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Lindguist ,1988,p286) . وان هذا الأسلوب يفترض ان الدرجة الكلية للمقياس تعد معيارا لصدق المقياس, فارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة والدرجة الكلية يشير الى انتماء الفقرة الى المقياس وتحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئا لكون الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله (الزوبعي و آخرون, ١٩٨١, ص٤٣) .

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له. واستخدمت استبانات عينة البحث البالغ عددها(٣٥٠) استمارة , وقد تراوحت معاملات الارتباط(٠,١٧٥-٠,١٨٩)، وان القيمة المحسوبة للفقرات اكبر من القيمة الجدولية والبالغة(٠,١١) ، عدا الفقرات(١٤, ١٦, ١٧, ١٩, ٢١, ٢٤) ، والجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ادارة الوقت

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط		معامل الارتباط
١	٠,١٧٥	٩	٠,٣٨٧	١٧	٠,١٠٩
٢	٠,١٨١	١٠	٠,١٨٧	١٨	٠,١٣١
٣	٠,٣٦٦	١١	٠,٣١٤	١٩	٠,٠١٦
٤	٠,٢٦٤	١٢	٠,٢٨٦	٢٠	٠,١٩٥
٥	٠,٢٤٣	١٣	٠,٤١٤	٢١	-٠,٠٧٢
٦	٠,٢٩٠	١٤	٠,١٠٥	٢٢	٠,١٤٦
٧	٠,٢١٣	١٥	٠,١٩٨	٢٣	٠,٣٢٠
٨	٠,٢٨١	١٦	٠,٠٦٣	٢٤	٠,٠٥٤
				٢٥	٠,١٨٩

ثالثا:-- الثبات Reliability

تحققت الباحثة من ثبات مقياس ادارة الوقت باستعمال طريقة الفاكرونباخ ، ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد جميع استمارات افراد العينة البالغ عددها(٣٥٠) استمارة، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس(٠,٧٢) بعد استبعاد الفقرات الغير مميزة.

رابعا:-الوسائل الاحصائية

- **النسبة المئوية لمعرفة درجة اتفاق المحكمين في صلاحية الفقرات.**
- **الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين:- استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التميزية لكلا المقاييس.(Nunnally,1978,p253)**
- **معامل ارتباط بيرسونPerson Correlation Coefficient :-وقد استعمل في تحقيق الأتي:-**
  - **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.**
  - **أيجاد العلاقات الارتباطية بين المقاييس(Nunnally,1978,p280)**
- **الاختبار التائي(t-test)لمعامل ارتباط بيرسون:-استعمل للتعرف الى الدلالة الإحصائية لمعامل ارتباط بيرسون المستخدم لإيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية، والاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى قياس الادوات.**
- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency :-استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي للمقاييس(الدافعية الاكاديمية وادارة الوقت).(Nunnall ,1978,p214).**

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول:- قياس الدافعية الداخلية الاكاديمية لدى عينة البحث الاساسية وموازنة درجات عينة البحث الاساسية على المقياس تبعا لمتغير (النوع-التخصص)، ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيتين الاتيتين:-

الفرضية الاولى:- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث والوسط الفرضي لمقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية ،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample t-test (كما في الجدول (٨).

جدول (٨)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي لعينة البحث	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري للعينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٥٠	٧٤,٩٦٨	٦٩	٧,٥٢٥	١٤,٨٣٩	١,٩٦	٠,٠٥

أظهرت نتائج التحليل ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت(٧٤,٩٦٨) درجة وبانحراف معياري قدره (٧,٥٢٥)درجة وان المتوسط الفرضي للمقياس بلغ(٦٩) وعند مقارنة المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٤,٨٣٩) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٤٩) مما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية التي تشير(بعدم وجود فرق دال إحصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية).وهذه النتيجة تشير الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بدافعية داخلية اكاديمية . اذ اشارت(نظرية ديسي)الى ان سر الدافع يكمن في طبيعة العمل ذاته .والعمل الذي ينظرا اليه على انه هدف ويختبر المهارات والفكر ويبدو مفيدا في فحواه يعد دافعا قويا للشخص .وجاءت دراسة (سيد احمد٢٠٠٨) لتؤكد ان الطلبة في الجامعة اصبحت لديهم حاجة الى وجود نوع اخر من الدوافع الداخلية التي تدفعه الى مواصلة التعلم اذ انهم يرون ان هناك علاقة وارتباط بين مايقومون بتعلمه وبين حاجاتهم واهتماماتهم .

الفرضية الثانية:- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في الدافعية الداخلية الاكاديمية تبعا لمتغيري النوع(ذكو-إناث)والتخصص(علمي-أنساني).وللتحقق من صحة هذه الفرضية،استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي(Two way Anova والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول(٩)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفرق الإحصائي في الدافعية الداخلية الاكاديمية تبعا لمتغيري (النوع-والتخصص)والتفاعل بينهما

مصدر التباين S.OF.V	مجموع المربعات S.OF.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية المحسوبة F	الدلالة Sig
النوع	٥٨٧,٣٨٢	١	٥٨٧,٣٨٢	١٥,٦٣٥	دال عند ٠,٠٥
التخصص	١٢,١٤٧	١	١٢,١٤٧	٠,٢٢٠	غير دال ٠,٠٥
التفاعل	٠,٢٠٣	١	٠,٢٠٣	٠,٠٠٤	غير دال ٠,٠٥
الخطأ	٩١١٠,٦٨٨	٣٤٦	٥٥,٢٣٣		
الكلي	١٩٨٦٨٦٣,٠٠٠	٣٥٠			

وتشير نتائج جدول(٩)الى ما يأتي:-

١- هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير (النوع)اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٥,٦٣٥)وهي أعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجة حرية(٣٤٦).

وبهدف التعرف على اتجاه الفرق في ما أذا كان في صالح الذكور أم الإناث فقد تمت الموازنة بينهما على أساس المتوسطات الحسابية ،اذ بلغ المتوسط الحسابي للاناث (٧٣,٦٩١)وهو أقل من المتوسط الحسابي للذكور والبالغ(٧٦,٤٠٠٠)،وهذا يشير الى ان النتيجة لصالح الذكور اذ لديهم دافعية داخلية اكاديمية اكثر من الاناث.وجاءت هذه النتيجة غير متوافقة مع دراسة شعبان٢٠١٣،ودراسة الشعيلي ٢٠١٠) ،فطلبة الجامعة يزداد مستوى دافعيتهم ومثابرتهم على التعلم بسبب نمط التنشئة الذي يشجع التعليم ،فالطلبة الذكور يرون بان النجاح في الحياة يرتبط بمقدار دافعيتهم فكلما تقدموا في السلم التعليمي اصبحوا اكثر وعيا وادراكا لرغباتهم المهنية وطموحاتهم العملية .حيث يبحثون عن التنافس مع الذات ومع الاخرين .

٢-لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية الداخلية الاكاديمية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير (التخصص)اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(٠,٢٢٠)وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة(٠,٠٥)ودرجة حرية(١-٣٤٦).علما ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي قد بلغ (٧٤,٤٧٣)وان المتوسط الحسابي للتخصص الإنساني قد بلغ(٧٥,٣٤٠٠).

٣-لم يظهر هناك تفاعل دال إحصائيا بين متغيري(النوع-والتخصص)،اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٠٠٤)وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١- ٣٤٦).

الهدف الثاني:- قياس ادارة الوقت لدى عينة البحث وموازنة درجات عينة البحث على المقياس تبعا لمتغير (النوع)(والتخصص)،ويتحقق هذا الهدف من خلال اختبار الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

الفرضية الأولى:- لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث وبين الوسط الفرضي لمقياس ادارة الوقت. وللتحقق من صحة هذه الفرضية،تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة كما في الجدول(١٠).

جدول(١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث الأساسية

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي لعينة البحث	الوسط الفرضي للمقياس	الانحراف المعياري للعينة	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٣٥٠	٦٥,٨٧١	٥٧	٨,٤٦٢	١٩,٦١٢	١,٩٦	٠,٠٥

أظهرت نتائج التحليل ان قيمة المتوسط الحسابي بلغت(٦٥,٨٧١) درجة وبانحراف معياري قدره(٨,٤٦٢)، وان المتوسط الفرضي للمقياس قد بلغ (٥٧)، وعند مقارنة هذه المتوسطين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت(١٩,٦١٢) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية(٣٤٩)، مما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية التي تشير الى انه (لايوجد فرق دال إحصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس ادارة الوقت).وتشير هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة بصورة عامة لديهم تنظيم للوقت.جاءت هذه النتيجة مؤكدة لما اشارت اليه النظرية الرياضية التي اعتمدت على الرياضيات في حل مشكلاتها وادارة وقتها حيث افترضت ان الكائن الحي يولد ثم يموت وفي كل المراحل الزمنية هناك مرحلة هي مرحلة الانتاج الاقصى التي يحقق فيها الشخص ذاته.

الفرضية الثانية:- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ادارة الوقت تبعا لمتغيري النوع (ذكور –إناث) والتخصص(علمي–أنساني).والتفاعل بينهما. وللتحقق من صحة هذه الفرضية ،استعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي،والجدول(١١)يوضح ذلك.

جدول (١١)

نتائج تحليل التباين الثنائي لتعرف دلالة الفرق الإحصائي في ادارة الوقت تبعا لمتغيري(النوع-التخصص)والتفاعل بينهما

مصدر التباين S.OF.V	مجموع المربعات S.OF.S	درجة الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية المحسوبة F	الدلالة Sig
النوع	٤٣١,٥٢٥	١	٤٣١,٥٢٥	٦,١١١	دال عند ٠,٠٥
التخصص	٣٣,١٠١	١	٣٣,١٠١	٠,٤٦٩	غير دال عند ٠,٠٥
التفاعل	٣٦,١١١	١	٣٦,١١١	٠,٥١١	غير دال عند ٠,٠٥
الخطأ	١٥٤٣٦٥٩,٠٠٠	٣٤٦	٧٠,٦١٢		
الكلي	٢٤٩٩٣,٢١٤	٣٥٠			

وتشير نتائج الجدول(١١)الى ما يأتي:-

- هنالك فرق ذو دلالة إحصائية في ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير (النوع)اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(٦,١١١)وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١-٣٤٦).علما ان المتوسط الحسابي للذكور (٦٧,١٢٧)وان المتوسط الحسابي لعينة الإناث (٦٤,٧٥١). وهذه النتيجة تشير الى ان الطلبة الذكور طموح ومتطلبات يسعى الى تحقيقها وتتم بوجود ادارة وتنظيم جيدين لوقت. وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة (ترومان وهارتلي ١٩٩٦) .
- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير (التخصص)اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(٠,٤٦٩)وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية (١-٣٤٦).

٣-لم يظهر تفاعل دال إحصائيا بين متغيري(النوع-والتخصص)، في ادارة الوقت لدى طلبة الجامعة اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠,٥١١)وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(٣,٨٤)عند مستوى دلالة (٠,٠٥)ودرجة حرية(١-٣٤٦).

الهدف الثالث:-الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الدافعية الاكاديمية وادارة الوقت لدى طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط (بيرسون) Pearson لحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية التي حصل عليها افراد العينة على مقياس الدافعية الاكاديمية وادارة الوقت، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط المحسوبة(٠,١٤٩)، وهي دالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(٣٤٨) درجة من خلال مقارنتها مع قيمة معامل ارتباط(بيرسون)Pearson الجدولية البالغة(٠,١١)، وتشير هذه النتيجة الى ان هنالك علاقة طردية دالة

احصائيا بين الدافعية الداخلية الاكاديمية وادارة الوقت لدى طلبة الجامعة.وهذه النتيجة تؤيد ماتوصل اليه دارسي السلوك الانساني والتنظيمي الذين يؤيدون ان الناس سيبذلون جهدا اضافيا ويصبح لديهم دوافع اذا عملوا عملا يجلب لهم الاحترام ويرفع مستوى تقديرهم الذاتي.

التوصيات :-

- ضرورة توفير مراكز متخصصة ذات كادر متخصص مدرب يقوم بتوجيه الطلبة ومساعدتهم على النماء النفسي السليم من خلال التعليم ولتدريب على مهارات ادارة الوقت واثارة الدافعية .
- ضرورة ادخال مادة ادارة الوقت في مناهج الكليات العلمية والانسانية التي تفتقر الى مثل هذه المواد وذلك لانهم بحاجة اليها .
- ضرورة الاهتمام بعلاقة الاستاذ مع طلابه من خلال تفاعلات تقوم على اساس تعزيز للدافعية الاكاديمية.
- ضرورة استخدام وسائل وطرق تدريس مشوقة تعمل على استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

المقترحات:-

١-اجراء دراسة تهدف الى الكشف عن انماط الدافعية الاكاديمية لدى طلبة المدارس او الجامعات.

٢-إضافة متغيرات اخرى الى متغيرات البحث الحالي مثل الاحساس بالمسؤولية ،موقع الضبط الداخلي، الرضا عن الحياة .

٣-اجراء دراسة مقارنة لتعرف الفرق في ادارة الوقت بين التخصصين الانساني والعلمي / اوبين الطلبة في المدارس الاعتيادية والمتميزة.

٤-دراسة ادارة الوقت وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

Motivation Academy and Intrinsic The relationship between

Time Management among University students

Time Management ,Motivation Academy Intrinsic :Key Words

Abstract:

study aimed to recognize The relationship between Intrinsic Motivation Academy and Time Management among University students and measure Intrinsic Motivation Academy And Time Management for sample and Balancing Degrees of Basic Research on the two scales According to the Variable genders and Specialization ,The sample consisted (٣٥٠) students by (٢٣٠) female (١٢٠) male , and the sample responded scales of Intrinsic Motivation Academy for) Alwan & Attaat2009 (and Time Management)Building tool ,(The Results of this study show that: There are statistically significant differences according to gender variable in Intrinsic Motivation Academy and Time Management in favor of the male ,and there are statistically significant relationship between the variables of the study

المصادر العربية والانكليزية.

- ابو شيخة،نادر احمد ،(١٩٩٦): ادارة الوقت ، دار مجدلاوي للنشر و التوزيع ،عمان.
- اربيتل،ليستر(١٩٩٩):ادارة الوقت المرشد الكامل للمديرين الذين يعانون من ضغط الوقت،ترجمة محمد نجار ،عمان،ط١،الاهلية للنشر والتوزيع .
- بني يونس، محمد محمود ،(٢٠١٢): سايكولوجيا الدافعية و الانفعالات ،ط٣،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان
- الجريسي،خالد بن عبد الرحمن(١٤٢٧): ادارة الوقت من المنظور الاسلامي والاداري،ط٣، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع،الرياض .
- الراوي، راكان عبد العزيز عبد الله(٢٠٠٠):سمات عمداء الكليات في العراق وعلاقتها بادارة الوقت (دراسة تحليلية مقارنه)،اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد ،جامعة بغداد.
- الزق،احمد يحيى(٢٠٠٦): علم النفس،دار وائل للطباعة والنشر،عمان–الاردن.
- الزغول،عماد عبد الرحيم والهنداوي،علي فالح(٢٠٠٤): مدخل الى علم النفس ،ط٢،دار الكتاب الجامعي،العين–للامارات العربية المتحدة.
- الزهراني،حسن بن علي بن محمد(٢٠١٠): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بادارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل،اطروحة دكتوراه،كلية التربية ،جامعة ام القرى.
- الزوبعي،عبد الجليل واخرون(١٩٨١):الاختبارات والمقاييس النفسية.مطابع دار الكتب،جامعة الموصل.
- السلمى، فهد عوض الله(٢٠٠٨): ممارسة ادارة الوقت واثرها في تنمية مهارات الابداع لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بتعليم العاصمة المقدسة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية، جامعة ام القرى.
- سيد احمد،عطية محمد(٢٠٠٨): التلكؤ الاكاديمي وعلاقته بالدافعية للانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية،كلية التربية ،جامعة الزقازيق.

- المشاعلة،ربحي عبد الرحمن(١٩٩٥): الساعة البايولوجية ،ع٤٧،مجلة ابحاث اليرموك،تصدر عن جامعة اليرموك الاردن.
- الشمراني ،جابر مبارك(٢٠٠٠): ادارة الوقت لدى المرشد الطلابي بمدارس التعليم العام في العاصمة المقدسة،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة ام القرى،كلية التربية.
- شقرا،اكرم (١٩٩٥): ادارة الانتاج والعمليات، منشورات جامعة دمشق،كلية الاقتصاد.
- شعبان،سليم(٢٠١٣):الدافعية الداخلية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في مدارس مدينة دمشق الرسمية ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمشق.
- الشعيلي،علي بن سليمان (٢٠١٠):الدافعية الداخلية والخارجية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بسلطنة عمان،رسالة ماجستير،جامعة السلطان قابوس.
- الصراف، قاسم علي (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتاب الحديث.
- الصرن،رعد حسن(٢٠٠١): فن وعلم ادارة الوقت ،ج٢،ط١،دار الرضا للنشر والتوزيع ،دمشق ،سوريا.
- عبد الدايم،عبد السلام(١٩٩٣):ادراك التلاميذ معاملة المعلم لمرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية،جامعة الزقازيق.
- العجمي،محمد حسن(٢٠٠٠): الادارة المدرسية،دار الفكر العربي،القاهرة.
- العلوان،احمد فلاح والعطيات،خالد عبد الرحمن(٢٠١٠): العلاقة بين الدافعية الداخلية الاكاديمية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في مدينة معان في الاردن،المجلد ١٨،العدد٢، مجلة الجامعة الاسلامية.
- علاونة،شفيق فلاح(٢٠٠٨): علم النفس العام ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط٣،عمان.
- الفتلاوي ،علي شاكر (٢٠٠٨):مدخل سيكولوجية الزمن،شركة برهان للطباعة،بغداد.
- القاسم،جمال مثقال(٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان.
- كنعان،نواف(٢٠٠٧): اتخاذ القرارات الادارية (بين النظرية والتطبيق)،ط١،الاصدار السابع ،دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمود،احمد محمد(٢٠٠٤):قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل،اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية ،جامعة الموصل.
- مرسي،محمد منير(١٩٨٤): الادارة التعليمية اصولها وتطبيقاتها،مطبعة الجيلاوي،عالم الكتب.
- المحادين،حسين طه ابراهيم(١٩٩٥):استثمار الوقت عند الشباب الاردني،دراسة ميدانية في جامعة الكرك،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الاداب.
- نوفل،محمد بكر وابو عواد،فريال محمد(٢٠١١):علم النفس التربوي،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة,الاردن.

●النعيمي،هديل خالد محمود(٢٠١٠): تطور احترام الوقت لدى الاطفال والمراهقين وعلاقته بتحصيل الوالدين،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية –ابن رشد،جامعة بغداد.

المصادر الانكليزية:-

1-Alspaugh,J.(1998):Achievement loss associated with the transition to middle and high schoo،journal of Educational Research ,92:20-25).

2- Anastasi , A. (1976) : Psychology testing . 4th ed. Macmillan company , New York

3-Beswick ,d.(2002): Management implication of the interaction between Intrinsic motivationand extrinsic rewards. Journal of Applied psychology.87,5 pp 724-738.

4-Biehler,r.f.and Snowman,J.(1997):Psychology Applied to Teaching .Boston, Houghton Mifflin Company.

5-Boon,L.E&Davio,K.(1992):Management Mc Graw Hill,Inc,New York.

6-Good&proph (1990):Educational Psychology: A Realistic Approach,4th Edn.new York and London: Longman..

7-Goetz,E,Alexander,p.g &Ash,M.(1992):Educational Psychology .new York:U.S.A.

8- Ghiselli , E.E. (1981) : Measurement theory of the behavioral sciences . San Francisco .

9- Lpper,m.(2005):Intrinsic and extrinsic Motivational or ientations between self-Rated motivation and memory perform ance. Scandinavian. Journal of psychology, 46,4 pp323-330.

10-Lindquist, E.F.(1988): Educational Measurement.Washington.

11-Mecan .T,shahani. C,Dipboye. R Philips. A(1990):college students Time Management corral ationwith Academic Performance And stress .Journal of Educational Psychology .82-4 pp760-768.

12- Nunnally , J.G.(1978) : psychometric theory . McGraw-Hall , New York .

13-Parsons ,R,Hinson,F,and Sardo-Broun,D.,(2001): Educational Psychology: A practitioner-researcher Model of Teaching Australia,wadsworth.

14–Trueman.M&Hartley J.(1996):A comparion between the time management skills and academic performance of mature and traditionalentry university students.Higher Education.

15- Gay , C.R. (1990) : Educational research : Competencies for analysis and application . 3rd ed . Columbus Merrill publishing co.

15 - Gronbach , R.(1951) : Coefficient Alfa and psychological testing . 3rd ed. Harper and Row polisher , New York .

16- Hews tone , M. et al (1988) : Introduction to social psychology European perspective . Basil black well, Cambridge